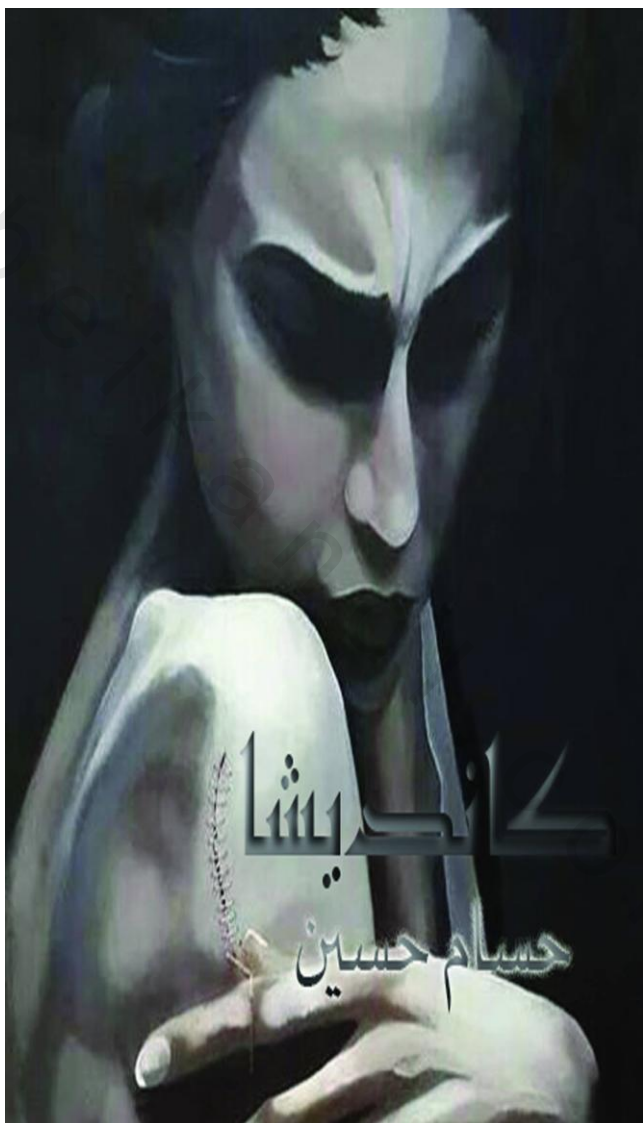




حسام حسين - حانديها

حسام محمد حسين عبد الرحيم ، من مواليد ١٩٩٥ ،
بمحافظة الأقصر ، طالب بالفرقة الأولى بكلية الزراعة
بجامعة جنوب الوادي دفعة ٢٠١٤/٢٠١٥ .
حاصل على المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة
على مستوى كلية الزراعة بجامعة جنوب الوادي لهذا
العام ، والمركز الثاني في مسابقة الشعر على مستوى
كلية الزراعة بجامعة جنوب الوادي لهذا العام .

الإهداء ..

إلى أبي العزيز - حفظه الله ، وأمي الغالية - شفاها الله
وعافاها ، وإخوتي الأعزاء ، وأختي الحبيبة أ. عبير
محمد حسين ، أول من اكتشف موهبتي ، وأستاذي
صاحب الفكر المستنير : الشاعر. الطيب الجبالي ،
وأستاذي الخلق : عماد عبد الهادي ، أول من علمني
كيف أكون صاحب هدف ورسالة ، وإلي أصدقائي
الأعزاء وزملائي في كلية الزراعة بجامعة جنوب
الوادي وأساتذتي الأفاضل ، وإلي كل من قدر موهبتي
وساندني ودعمني ، وإلي زملائي الأعزاء شركاء هذا
العمل ، وإهداء خاص إلي مكتبة حرف بالأقصر
والسادة القائمين عليها ، ومؤسسة زحمة كُتّاب وعلى
رأسها الأستاذة . منة الله رافت .

سلام يا عتيقة



هذا يومك يا دمشق
 عالم فذ عربي
 سلام عليك وعلى الأميين
 أبي حيان التوحيدي
 ودرة زمانه ابن رشد
 والشريف المقرئ
 صلاح الدين
 في معسكر الأبطال
 جالس والجنود حول النار
 بعد أول انتصار
 يسبحون بسم الله
 العزيز القهار
 الله أكبر .. الله أكبر
 في جوف الصحاري والبراري
 والكنائس والمساجد والديار
 وإذ فجأة قرب الفناء
 أصوات تعلو ولغط كثير

وصيحات وتبجيل وتهليل
ويكأنه زحام !
ودق جرس في الظلام

معظمهم كانوا نيام
فنادى فيهم الأيوبي
هنأوا أخاكم عيسى العوام

فحين أغرق في الماضي
وأعود لجدد أفكاري
وأذكر حديث شيخني
عن وطني وأسلافي
يقول شيخني محدثني
وعلى التاريخ مطلعني

أن بلادنا درة
في عين جنودها قرة
عزيزة أبيبة
وعظيمة حرة

سلام يا عتيقة .. سلام
سأعود لأمة النيام
شدت الرحل للحاضر
هجرت مدينة الماضي
سمعت كلام حكامي

عن المستقبل الآتي
 وأن جيوش أمتنا
 تملأ السهول والوادي
 وأننا والله لا نرضى
 ولا نرضخ ولا نقبل
 بتقبيـل الأيادي
 ولا بكيد الأعادي
 وأمجد ومؤمن ويوسف ومينا
 في السجون
 وأنا في الدار أتضرع بصلواتي
 وأبي وعمي وخالي وجاري

ارقدوا في سلام
 وفي النهاية اتفاقات سلام
 عذراً يا إخوتي ويا سادتي ويا كرام
 فإنها أضحت ظلام
 وعبيد وقيان وجياع وأيتام
 وزد عليها في الإعدام
 أنصـاب وأزلام

أتى العدو بجحافلـه
 وأورشليم تستقبلـه
 زهرة المدائن تعاني
 حتى وصل فارسها الثاني

هَذَا يَوْمَكَ يَا دِمَشْقِي
 فَقَذَفْنَا بِهِ أَبْرَاجَهُمْ قَذْفًا
 هَذَا يَوْمَكَ يَا دِمَشْقِي
 فَهَدَمْنَا بِهِ حِصُونَهُمْ هَدْمًا
 فَخَافُوا حُكَامَ أُمْتِنَا
 انْتَبَهُوا زَعَمَاءَ جَلَدَتْنَا
 إِنَّ الْجَمْعَ هُوَ قَاسٌ كَثِيرًا
 وَلَوْ أَلْقَيْتُمْ مَعَاذِيرًا

صَدَقْتَ يَا شَيْخِي صَدَقْتَ
 وَسَلَامٌ يَا أَرْضَ سَلَامٍ
 فَسَأخْبِرُ اللَّيْلَ وَالرَّوَّاسِي
 سَأخْبِرُ الْقَمْعَ وَالْدَمْعَ
 سَأخْبِرُ الْأَسْوَدَ وَالْقُرُودَ وَالْأَنَامَ
 بِأَنَّ الْأَيُّوبِيَّ بَيْنَ أَحْضَانِكَ
 حَزِينًا وَلَا يَرْقُدُ فِي سَلَامٍ

شمس الغروب



بالأمس القريب كانت معي وبجواري
 كانت تتمايل .. تتهادى .. تتراقص
 لتسقط في النهاية بين طيات السحاب
 كالقارب المنهال بين ثنيات العباب
 كانت جميلة بهيئة ملهياة مزجاة
 كأنها كانت تريد أن تحاكيني وتجاريني
 كنت أسرع فتسرع .. أبطئ فتبطئ
 أطرق في التفكير فأراها من بين يدي
 تلمع تسطع ترميني بالسهام على السهام
 إنها بالفعل مدينة العقل وجمهورية السلام
 ملهى القيان ومحراب الظلام
 إنها بلا لجام وتائية في الزحام
 إنها في الشرق والغرب وللخلف والأمام
 أشعتها حادة كلمع الحسام
 إنها المدينة الفاضلة ومدينة الآثام
 إنها للجهلاء ولألد الخصام
 إنها قلبي وعقلي وروحي ونقطتي في الانعدام
 إنها في طلعتها أبهى من البدر التمام

تتاديني كل يوم من أجل عظيم الكلام
في كل شعاع من أشعتها بريق وإيلام
في كل طلعة تطلعها تهب أمما فجرها وأمما
ما زالت تتهاوى في غياهب الظلم وفساد الحكام
فليس لها زمام ولا لجام ولا تمام
إنها تعطي لمن كان للحق أحـرى
وللظالم عتيد هـدام
إنها في واحة الغروب أنشودة للكرام
إنها كانت لأهل الكهف في القمة حارسا مقدام
إنها العابدة الطائعة لربها ذي الجلال والإكرام
إنها فوق موج البحر تبـدع كريشة رسام
إنها فوق مدد الصحـارى
تحكي قلم شاعر عربي ولهـان
إنها فوق الأراضيـن السبع
تجعل النهار للعابريـن سـلام
إنها تحت السماوات السبع
تأفل بالليل لتجعل للحالمين منام
إنها كانت لإبراهيم الخليل بينة وآية ذات أحكام
إنها كانت لذي القرنين خير مستقر ومقام
إنها نار للمعذبين والشياطين فيها حطام
إنها منبع للخير وطريق للسـلام
إنها انشقاق نفسي وبرؤها من الخطيئة والآثام
إنها أنا وأنا هي في بوابة أوتوبيا مهد العظام

عالم الحيوان



الوحوش الضارية في الغاب
والسماء مدججة بالضباب
الفريسة البريئة تعاني
ترتجف تبكي تضرخ
وهم ما زالوا في الاقتراب
تعلو في أنفسهم المريضة
أحلام المثلول والوصول
للغرض الدنيء
دون النظر أو التفكير
في العلي ورب الأرباب
ويستمر الزحف والاقتراب
البريئة لا تدري ماذا تفعل
ماذا تصنع من الرعب
المرسوم حولها من قبل الذئاب
التي تترصد تتقمص تنتظر
الفرصة للهجوم والانقضاض
المسكينة تبكي وقلبي يبكي
ونفسي تبكي من غدر الزمان

وانحلال الأخلاق وظلم الأقدار
وانكشفت الأزمة وزال الضباب
وظهر فارس شجاع نجهله
نفقده في زمن الوحوش زمن الذئاب
ذلك الذي اخترق العباب وسط الكلاب
وانتشل البريئة وحملها بعيدا
في العالم المثالي بفضل
لم تتحطم آمالي وأيقنت وعرفت
إنسانيتنا ما زالت تتخطى الصعاب